

دليل البرنامج التدريبي

الوحدة الثالثة - التفكير

Design Time

استخراج الوحدات

بعد اختيار الحرف وقراءته بصرياً، تبدأ أول خطوة عملية في تفكيكه إلى وحداته الأساسية.

الهدف :

فصل الحرف إلى أجزاء يمكن دراستها بشكل مستقل، مع الحفاظ على علاقتها بالبنية الأصلية.

كل وحدة يتم استخراجها تمثل احتمالاً بصرياً يمكن أن يقود إلى اكتشاف جديد أو مسار مختلف في التطوير.

فهم العلاقات الداخلية

بعد استخراج الوحدات، لا ننظر إليها كأجزاء منفصلة فقط، بل ندرس العلاقات التي تربط بينها داخل الحرف.

تكشف هذه العلاقات منطق البناء الداخلي للحرف، مثل: الاتصال، والتكرار، والتوازن، والاعتماد المتبادل بين الوحدات.

يساعدنا فهم هذه العلاقات على معرفة كيفية تحريك الوحدات وتطويرها، مع الحفاظ على جوهر الحرف وبنيته الأصلية.

تحديد الوحدة الأساسية

بعد فهم الوحدات وعلاقاتها، نبحث عن الوحدة الأكثر حضورًا وتأثيرًا داخل بنية الحرف.

الوحدة الأساسية هي الجزء الذي يحمل ثقل البناء، ويظهر أثرها في تشكيل بقية الوحدات.

يساعدنا تحديد هذه الوحدة على فهم بنية الحرف بصورة أعمق، قبل الانتقال إلى مرحلتَي التحويل والتطوير.

تحديد الوحدة القابلة للحركة

ليست كل وحدة داخل الحرف قابلة للتحريك أو إعادة التشكيل.

في هذه المرحلة نبحث عن الوحدة التي تمتلك مرونة كافية للدخول في التجربة، مع الحفاظ على ارتباطها بالبنية الأصلية للحرف.

تمثل هذه الوحدة نقطة البداية في التحول، ومنها تبدأ الاحتمالات البصرية بالظهور.

متى نتوقف عن التفكيك؟

التفكيك ليس عملية مفتوحة بلا نهاية، بل له نقطة توقف واضحة.

نتوقف عندما نصل إلى وحدات لا يمكن تقسيمها أكثر دون أن تفقد معناها البنيوي أو قدرتها على إنتاج احتمالات بصرية جديدة.

معرفة لحظة التوقف مهمة؛ لأنها تحافظ على جوهر الحرف، وتمنع التفكيك الزائد الذي يضعف الدراسة.

تمرين نجاح مبكر

في هذه المرحلة، نبدأ أول تجربة بسيطة باستخدام الوحدات المستخرجة، بهدف تكوين شكل أولي يحمل احتمالاً بصرياً واضحاً.

لا يهدف هذا التمرين إلى الوصول إلى نتيجة نهائية، بل إلى بناء أول إحساس عملي بكيفية تحريك الوحدات وتوليد احتمالات جديدة منها.

النجاح هنا هو رؤية الإمكانية، لا الوصول إلى الاكتشاف الكامل.

تكوين احتمالات أولية من الوحدات

بعد فهم الوحدات وتجربتها بشكل أولي، نبدأ في تكوين احتمالات بصرية جديدة من خلال إعادة ترتيبها وربطها بطرق مختلفة.

لا تهدف هذه المرحلة إلى الوصول إلى اكتشاف نهائي، بل إلى فتح المجال لرؤية مسارات متعددة يمكن تطويرها لاحقاً.

يمثل كل احتمال أولي بدايةً ممكنة لمسار اكتشاف جديد.